عن علي رضي الله عنه قال لا يجعل الرجل يقول للرجل قراءتي خير من قراءتك قال فبلغ ذلك عثمان
رضي الله عنه فجمعنا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان الناس قد اختلفوا اليوم
في القراءة وانتم بين ظهرانيهم فقد رايت ان اجمعهم على قراءة واحدة قال فاجتمع رايهم
مع رايه على ذلك قال وقال علي رضي الله عنه لو وليت مثل الذي ولي لصنعت مثل الذي
صنع **انا** ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني انا ابو سعيد بن الاعرابي
نا سعدان بن نصر نا اسحق الازرق نا عوف بن يزيد الفارسي عن ابن عباس
قال قلت لعثمن رضي الله عنه ما حملكم ان عمدتم الى براءة وهي من المئين والى الانفال
وهي من المثاني فقرنتم بها ولم تجعلوا سطرا فيه بسم الله الرحمن الرحيم ووضعتموها
في السبع الطوال ما حملكم على ذلك فقال عثمان رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان مما ينزل عليه من السور التي يذكر فيها كذا وكذا او كانت اذا انزلت
عليه السورة يقول ضعوها في موضع كذا وكذا وكانت الانفال اول ما انزلت
عليه بالمدينة وكانت براءة من اخر القرآن نزولا وكانت قصتها تشبه
قصتها فقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يتبين امرها فظننت انها منها
من اجل ذلك قرنت بينهما ولم اجعل بينهما سطرا فيه بسم الله الرحمن الرحيم
ووضعتها في السبع الطوال ففي هذا ما دل على انها انما كتبت في مصاحف الصحابة
مع دلالة ما [illegible] هذا وقد روينا عن ابن عباس ما دل على انها انما كتبت في فواتح
السور لتنزلها عند نزولها كان يعلم انقضاء سورة وابتداء اخرى **انا** ابو علي
الروذباري في كتابه السنن انا ابو بكر بن داسة نا ابو داود نا قتيبة بن سعيد
واحمد بن محمد المروزي وابن السرح قالوا نا سفيان عن عمرو عن سعيد بن جبير
قال قتيبة فيه عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يعرف فصل السورة حتى
ينزل عليه بسم الله الرحمن الرحيم ورواه ابن جريج عن عمرو بن دينار **انا** ابو عبد
الله الحافظ اخبرني ابو عمرو محمد بن احمد بن اسحق العدل نا محمد بن الحسن بن
قتيبة نا محمد بن عمرو الغزي نا الوليد بن مسلم نا ابن جريج نا عمرو بن دينار
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان المسلمون لا يعلمون انقضاء السورة
حتى تنزل بسم الله الرحمن الرحيم فاذا انزل بسم الله الرحمن الرحيم علموا ان
السورة قد انقضت وكذلك رواه دحيم بن اليتيم عن الوليد بن مسلم الا انه
قصر به فلم يذكر سعيد بن جبير في اسناده **انا** ابو عبد الله الحافظ من اصل
كتابه انا ابو حامد احمد بن محمد بن الحسين البيهقي بخسروجرد من اصوله
نا عيسى بن محمد بن عيسى المروزي وداود بن الحسين البيهقي قالا نا علي بن حجر نا
علي بن مسهر عن المختار بن فلفل عن انس بن مالك قال بينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم ذات يوم بين اظهرنا في المسجد اذ اغفى اغفاءة ثم رفع راسه فقرا
بسم الله الرحمن الرحيم انا اعطيناك الكوثر فصل لربك وانحر ان شانئك هو الابتر
قال ثم قال هل تدرون ما الكوثر قلنا الله ورسوله اعلم قال فانه نهر وعدنيه ربي
في الجنة آنيته اكثر من عدد الكواكب ترد عليه امتي فيختلج العبد منهم فاقول يا رب
انه من امتي فيقال انك لا تدري ما احدث بعدك **انا** ابو عبد الله الحافظ
اخبرني محمد بن احمد بن علي المقرئ انا الحسن بن سفيان نا ابو بكر بن ابي شيبة نا علي بن مسهر

نا المختار

نا المختار بن فلفل عن انس بن مالك قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات
يوم بين اظهرنا اذ اغفى اغفاءة ثم رفع راسه متبسما فقلنا ما اضحكك يا رسول
الله قال انزلت علي آنفا سورة فقرا بسم الله الرحمن الرحيم انا اعطيناك الكوثر
الى آخرها وذكر الحديث رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة وعلي بن
حجر على لفظ حديث ابي بكر وعلى لفظه ايضا رواه ايضا عبد الواحد بن زياد ومحمد
ابن فضيل عن المختار بن فلفل وربما لم يقل بعضهم آنفا والمشهور فيما بين
اهل التفسير والمغازي ان هذه السورة مكية ولفظ حديث علي بن حجر لا
يخالف قولهم فيشبه ان يكون اولى **انا** ابو علي الروذباري انا ابو بكر بن داسة
نا ابو داود نا قطن بن نسير نا جعفر نا حميد الاعرج المكي عن ابن شهاب عن عروة عن
عائشة رضي الله عنها ذكر الافك قالت جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وكشف عن
وجهه وقال اعوذ بالسميع او قال اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم ان
الذين جاءوا بالافك ~~عصبة منكم~~ الآية قال ابو داود اخاف ان يكون امر الاستعاذة
من كلام حميد قال الشيخ رحمه الله فالنبي صلى الله عليه وسلم قرا بسم الله الرحمن الرحيم عند
افتتاح سورة ولم يقراها عند افتتاح ايات لم تكن اول سورة وفي ذلك تاكيد لما
روينا عن ابن عباس وانها انما كتبت في المصاحف حيث نزلت والله اعلم **وانا**
ابو نصر بن قتادة نا ابو محمد احمد بن اسحق البغدادي بهراة نا معاذ بن نجدة
نا خلاد بن يحيى انا عبد العزيز بن ابي رواد نا نافع عن ابن عمر انه كان اذا افتتح
الصلاة كبر ثم قرا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله فاذا فرغ قرا بسم الله الرحمن الرحيم
قال وكان يقول لم كتب في المصاحف ان لم يقرا ه

باب الدليل على ان بسم الله الرحمن الرحيم آية تامة من الفاتحة

انا ابو علي الروذباري انا ابو بكر
ابن داسة نا ابو داود نا سعيد بن يحيى الاموي نا ابن جريج عن عبد الله بن
ابي مليكة عن ام سلمة رضي الله عنها ذكرت او كلمة غيرها قراءة رسول الله صلى الله
عليه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم ملك يوم
الدين يقطع قراءته آية آية **انا** ابو الحسن علي بن احمد المقرئ ببغداد انا
احمد بن سلمان نا محمد بن اسمعيل السلمي نا عبد الله بن رجاء نا همام بن يحيى عن
ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن ام سلمة رضي الله عنها ان قراءة النبي صلى
الله عليه وسلم كانت بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين يعني كلمة كلمة
وكذلك رواه حفص بن غياث عن ابن جريج بمعناه ورواه عمر بن هارون
وليس بالقوي عن ابن جريج فزاد فيه **انا** ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس
محمد بن يعقوب نا محمد بن اسحق الصغاني نا خالد بن خداش نا عمر بن هرون
عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن ام سلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرا في
الصلاة بسم الله الرحمن الرحيم فعدها آية الحمد لله رب العالمين آيتين
الرحمن الرحيم ثلاث آيات ملك يوم الدين اربع آيات وقال
هكذا اياك نعبد واياك نستعين وجمع خمس اصابعه رواه ابن خزيمة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)